

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرہ الثامنة

ب عنوان *}

الأمراض المعدية

المشتركة بين الإنسان والحيوان

الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان عديدة ومتنوعة ومنها الأمراض البكتيرية مثل السالمونيلا والبروسيللا والجمرة الخبيثة والدرن والحمى الصفراء ومها الأمراض الفيروسية مثل الأنفلونزا وداء الكلب وحمى الو وحمى الوادي المتصدع وحمى غرب النيل والتهابات المخ ومنها الأمراض الطفيلية مثل الديدان الشريطية وداء المقوسات (التوكسوبلازما) والليشمانيا والجرب ومنها الأمراض الفطرية مثل القراع أو السعفة ويتوقع الخبراء العالميون أن تزيد حدة هذه المشكلة خلال العقدين القادمين نظرا لظهور مسببات جديدة للأمراض لم يكن معروفا أنها تتحول لتنتقل من الإنسان إلى الحيوان . ومن أمثلة هذه الأمراض : (مرض جنون البقر ، وسارس ، وأنفلونزا الطيور ، وعدوة ظهور الدرن ، وحمى الوادي المتصدع) .

أنفلونزا الخنازير : .

مرض صدري حاد شديد العدوى يصيب الخنازير ، وينتج عن واحد من الفيروسات العديدة لأنفلونزا الخنازير من النوع (أ) .. وغالبا ما يحدث تفشي للمرض بين الخنازير ، ولكن لا يؤدي لوفاة عدد كبير منها وتم عزل الفيروس لأول مرة سنة ١٩٣٠ م .

لا يصاب الناس بهذا الفيروس ولكن هذا لا يمنع من إصابتهم به .. وفي الماضي تم تسجيل انتقال محدود جدا للعدوى من شخص إلى آخر (ثلاث حالات فقط) .

العترات المختلفة تنتشر كل فترة في الولايات المتحدة النوع H1 N1 كان منتشرا بين قطعان الخنازير قبل ١٩٩٨ م ، ولكن منذ أغسطس ١٩٩٨ م النوع H3 N2 تم عزلة من الخنازير كما حدث في عام ٢٠٠٤ م ، الفيروس من نوع H3 N2 تم عزلة من الخنازير

ومن طيور وكان يحتوي على جينات متحورة من أنفلونزا البشر والطيور والخنازير ،
والخنازير تلعب دورها كعائل وسيط يحتضن ويساعد على إنتشار المرض .
ناتج من تحول عترات مختلفة ككل سلالات فيروس الأنفلونزا يتحور هذا الفيروس باستمرار .
الخنازير تصاب بفيروس أنفلونزا الطيور وفيروس أنفلونزا البشر كما تصاب بفيروس الخنازير
بأنواعه المختلفة ، مما يجعلها عائل وسيط خصب يسمح بتحور الفيروس جينيا وميلاد نوع
جديد منه .

هل فيروس أنفلونزا الخنازير معدي ؟

مراكز مراقبة الأمراض والوقاية بالولايات المتحدة الأمريكية : .
أن فيروس أنفلونزا الخنازير معدي ويمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر . ولكن في هذا الوقت
لا يعرف كيف ينتشر الفيروس بسهولة بين الناس .
تنتشر أنفلونزا الخنازير بنفس الطريقة التي تنتشر بها الأنفلونزا الموسمية ويحدث العدوى من
الشخص إلى آخر غالبا عن طريق السعال أو العطس وأحيانا قد يصاب الناس من خلال لمس
شيء يحتوي على فيروسات الأنفلونزا ثم يقوم الشخص بلمس انفه أو فمه .

كم يحي الفيروس خارج جسم الإنسان ؟

كما هو معروف لدينا أن الكثير من الكائنات الدقيقة الفيروسية والبكتيرية تستطيع أن تعيش في
البيئة الخارجية أي خارج اجسامنا على سطوح الطاومات ومقبض الباب .. إلى اخره لمدة
تقرب من الساعتين إلى الثلاثة ساعات .. لذلك يجب علينا محاربة هذا الكائنات الدقيقة بالنظافة
وغسل الايدي وتطهير وتنظيف الأشياء الخارجية .

أعراض وعلامات الإصابة بأنفلونزا الخنازير : .

هي نفسها أعراض الأنفلونزا الموسمية التي كثيرا ما نتعرض لها من ارتفاع في درجة الحرارة
، والسعال ، والتهاب الحلق وآلام في العضلات ويمكن أيضا الإصابة بالتهاب في العين ، مع
احتمال حدوث بعض المضاعفات التي تسبب التهابا رئويا أو مشاكل في الجهاز التنفسي أو نزلة
شعبية أو أي أعراض أخرى خطيرة تشكل تهديدا على الحياة . ومثل الأنفلونزا الموسمية قد
تؤدي إلى مزيد من التدهور للأمراض المزمنة التي يعاني منها المصاب .

حدوث العدوى بين الأشخاص : .

ابتداء من قبل ظهور الأعراض بيوم واحد وحتى بعد ظهورها بسبعة أيام يمكن للعدوى أن تنتقل من الأشخاص المصابين إلى غيرهم وهذا يعني أنك قد تنتقل العدوى للآخرين حتى قبل أن تعرف أنك مصاب .

ماذا تفعل إذا شعرت بأنك تعاني من أعراض أنفلونزا الخنازير ؟

إذا كنت تعاني من أعراض الأنفلونزا يجب عليك أن تظل بالبيت وان تستعمل المناديل الورقية النظيفة عند العطس أو السعال وتخلص منها بإلقائها في سلة المهملات ، وحاول أن تراجع العيادات الطبية .

الوقاية من العدوى : .

- غطي انفك وفمك بالمناديل الورقية النظيفة عند العطس أو السعال وتخلص منها بإلقائها في سلة المهملات .
- واطب على نفسك غسل يديك بالماء والصابون وخصوصا بعد العطس أو السعال ويمكن استخدام المنظفات الكحولية للأيدي .
- تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم فهذا عادة يساعد انتشار العدوى .
- تجنب الأماكن المزدحمة والتي يكثر فيها الاختلاط إلا في الحالات الطارئة .
- تجنب الاختلاط مع الأشخاص المصابين .
- حاول أن ترتدي القناع الطبي فهو وسيلة منخفضة التكلفة وفعالة للوقاية من الأمراض المعدية .
- لاهتمام بالتغذية الجديدة وشرب السوائل والماء بوفرة مع الحرص على نيل عدد كافي من ساعات النوم يوميا .

هل يوجد لقاح لوقاية من أنفلونزا الخنازير ؟

ليست هناك لقاحات ضد فيروس أنفلونزا الخنازير الحالي المتسبب في المرض بين البشر ، واللقاحات الموجودة حاليا فقط للخنازير ولقاحات الأنفلونزا الموسمية يمكن أن تعطي حماية ضد فيروس الأنفلونزا الموسمية (H3 N2) ولكن لا تأثر لها على الفيروس أنفلونزا الخنازير (H1 N1) .

ما الفرق بين فيروس أنفلونزا الطيور وفيروس الخنازير ؟

فيروس أنفلونزا الطيور (H5 N1) يوجد بين الطيور والبشر وهو مهلك جدا ، ولكن ليس سريع الانتقال بين البشر والطيور .. وعلى عكس ذلك فان فيروس أنفلونزا الخنازير أسرع إنتقالا ولكن اقل إهلاكا .

امنح نفسك الحماية : .

جهازنا المناعي هو جهاز معقد جدا وهناك تفاعلات عديدة بين مختلف أجهزة الجسم .

نحن بحاجة عل أن نحصل على أفضل مناعة ممكنة ضد الأمراض التي نتقابلها في حياتنا وتوجد الكثير من العناصر الغذائية الهامة والتي تعتبر ذات مفعول أقوى من الأدوية لتعزيز جهاز المناعة وقهر الأنفلونزا حتى قبل ظهور أعراضها من هذه العناصر الحمضيات والعنب الأحمر والفراولة والتفاح والزبادي والعسل والأبيض والذرة والجزر الخ .

أنفلونزا الطيور : .

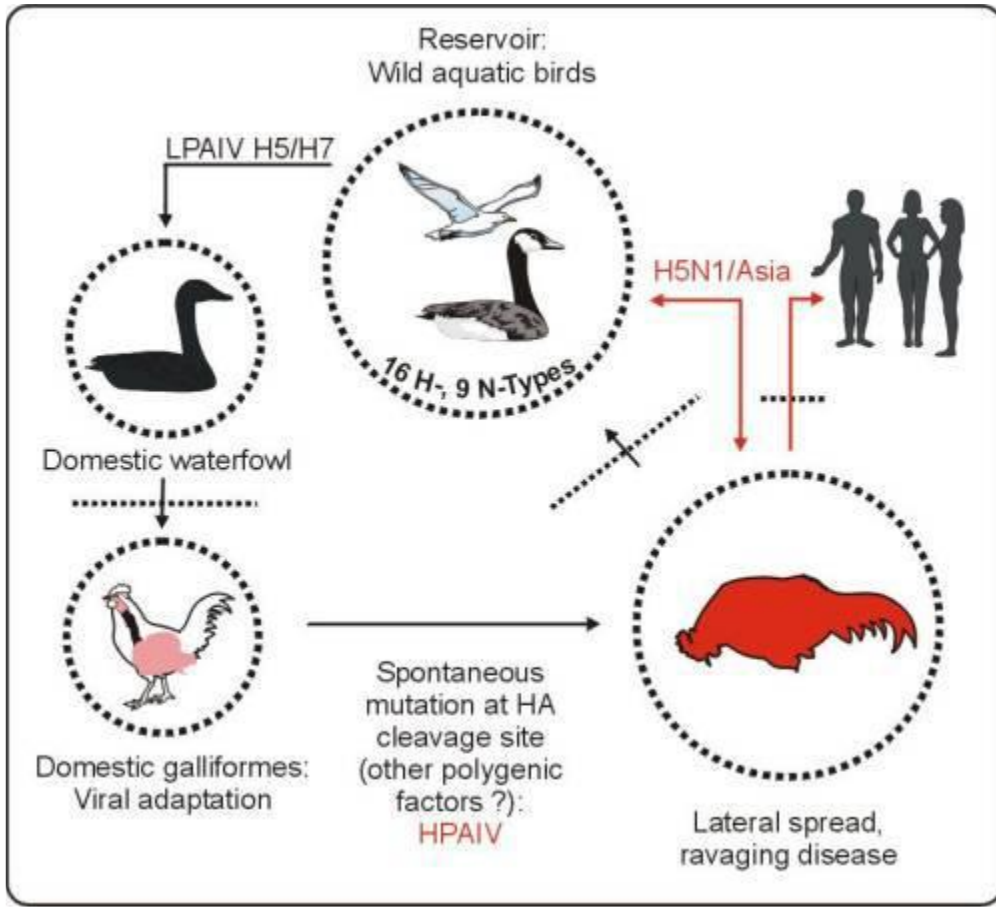
مرض فيروسي حاد ومعددي يصيب الطيور بمختلف أنواعها مسببا نفوق أعداد كبيرة من الطيور قد تصل في بعض الأحيان إلى ١٠٠ % .

مسبب المرض : . هو فيروس من عائلة **Orthomyxoviridae** ، وهناك ثلاثة أنواع من فيروس الأنفلونزا A،B، C

ولكن الاكثر شيوعا او المسجل هو فقط النوع A .. استطاع العلماء حتى الآن حصر ١٥ نوعا من فيروس أنفلونزا الدجاج وأكثرها خطورة و أمراضية النوعين المعروفين

. H5N1,H7N7

طرق انتشار أنفلونزا الطيور : .



انتشار المرض : .

كان يعتقد أن أنفلونزا الطيور تصيب الطيور فقط إلى أن ظهرت أول حالة إصابة بين البشر في هونج كونج في عام ١٩٩٧ م ، منذ ديسمبر ٢٠٠٣ م انتشر فيروس أنفلونزا الطيور بين لبشر في بعض دول ومناطق آسيا (الصين ، تايلاند ، فيتنام ، اليابان ، كوريا الجنوبية)

هل ينتقل الفيروس عن طريق تناول لحم الطيور ؟

لا ينتقل فيروس الطيور حيث لم يثبت علميا حتى هذه اللحظة وقوع أي إصابات نتيجة لتناول لحوم الطيور المصابة أو البيض

وينصح بطهي البيض ولحم الطيور طهيا جيدا (أكثر من ٧٠ درجة مئوية) ، ولكن ينتقل عن طريق تلوث الأطعمة والمشروبات .

انتشار فيروس أنفلونزا الطيور : .

اتلفت عشرات الملايين من الدجاج بسبب هذا المرض وتكمن خطورة هذا الفيروس الضاري بقدرته على التحور وانتقاله إلى الإنسان ، حيث اكتشفت في عدت دول حالات إصابة بين البشر بفيروس أنفلونزا الطيور بلغت حوالي ١٠٠ حالة وتوفى بسببها ٥٤ شخصاً . ومؤخرا ظهرت العديد من الإصابات في جمهورية روسيا الاتحادية ، كازخستان ، تركيا ، رومانيا واليونان .

طرق انتقال الفيروس : .

الطيور المصابة تنتج الفيروس وبكميات كبيرة مع الإفرازات التنفسية والبراز ، لذلك فإن انتشار المرض يتم عن طريق الاتصال المباشر بين الطيور المصابة والطيور السليمة أو بطريقه غير مباشرة : بواسطة الهواء الملوث (الاستنشاق)، عن طريق تلوث المعدات ، وسائط النقل ، أحذية المزارعين ، الاقفاص ، الملابس

كما أن المياه المستخدمة في صناعة الدواجن لها دور كبير في عملية انتشار الفيروس في حال تلوثها بإفرازات الطيور البرية المصابة . وهناك احتماليه انتقال الفيروس مكنيكيا بواسطة أجسام الحيوانات كالقوارض والذباب . وهناك العديد من الابحاث التي تؤكد بأن للقطط دور في نقل وانتشار العدوى .

فترة الحضانة : .

فترة الحضانة هي عادة تتراوح من ٣ إلى ٧ أيام في الطيور المصابة وهي تعتمد على النوع المسبب (H5, H7) كميته الفيروس التي يتعرض لها جسم ، طريقة دخول الفيروس

الأعراض السريرية ف الطيور : .

تختلف العلامات السريرية في شدتها اعتمادا على عدة عوامل من أهمها عمر الطيور المصابة ونوع هذه الطيور .

من أهم العلامات السريرية في الدواجن البياض هي : .

- الخمول و نفوش الريش وقلة الشهية .
- قله في انتاج البيض والبيض يكون بدون قشرة أو بأحجام وأشكال مختلفة وحدوث انتفاخ في الرأس ، الدلايات ، العرف ، المفاصل .
- ظهور اللون الأزرق في العرف .
- إفرازات مخاطية من الأنف .
- إسهال مائي مائل إلى اللون الأخضر .
- الموت المفاجئ الذي يمكن *أن يحدث خلال ٢٤ ساعة من دخول الفيروس أو قد تحدث الوفيات خلال أسبوع من تاريخ الإصابة .

أهم العلامات السريرية في الدواجن اللاحمة : .

- انتفاخ في الوجه وخمول وقلة شهيه.
- زيادة طرده في عدد الوفيات من تاريخ ظهور أعراض المرض .
- علامات عصبية مثل التواء الرقبة (التي تتشابه مع علامات النيوكاسل).
- عدم انتظام مشية الطيور المصابة (الترنج Ataxia) .

أهم العلامات السريرية : .

علما بان العلامات السريرية لمرض أنفلونزا الطيور هي عاده ما تتشابه مع الأعراض السريرية لأمراض أخرى مثل مرض النيوكاسل ، والتهاب القصبات الفيروسي المعدي ولايمكن الاعتماد عليها في عمليات التشخيص .

أهم العلامات السريرية في الإنسان : .

- صداع وقشعريرة .
- آلام في العضلات والمفاصل وحمى .
- سعال جاف والتهاب في ملتحمة العين .

هل تصيب العدوى الإنسان بسهولة ؟

لا بل ينتقل الفيروس من الطيور إلى البشر في حالات نادرة بصعوبة بالغة ، إذا انعدمت النظافة واصبح الإنسان يحتك مباشرة بالطيور والدليل على ذلك إصابة عشرات الملايين من الطيور بينما أصيب ١٦٠ فردا فقط وتوفى منهم ٧٤ شخصا فقط .

الالتهاب الكبدي .:

يعتبر مشكلة صحية عالمية رئيسية في الحقيقة المرض يأتي في الترتيب الثاني بعد التبغ كسبب للإصابة بالسرطان بالإضافة لذلك فيروس التهاب الكبد يعتبر أكثر عدوى من فيروس نقص المناعة المكتسبة الذي يسبب مرض الإيدز في الولايات المتحدة يصاب ٣٠٠,٠٠٠ إنسان كل سنة تقريبا يموت ٥,٩٠٠ إنسان سنويا كنتيجة للمرض و ٤,٠٠٠ من التلف الكبدي و ١,٥٠٠ من سرطان الكبد و ٤٠٠ من تطوير سريع لالتهاب الكبد .

دعواتكم لوالدي الغالي بالرحمة والمغفرة ☹

أحتكم هيلم*